

معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التربية على المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. علي عبد الكريم الكساب¹ د. سليمان ذياب الأحمد²
كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا كلية الآداب - جامعة الزيتونة الأردنية
المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التربية على المواطنة بمرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية. **المنهجية:** ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداة تكونت من خمسة مجالات بلغت فقراتها 34 فقرة، موزعة على خمسة مجالات وهي: تربية المواطنة، الحقوق والواجبات، الهوية الوطنية، الشراكة المجتمعية، المواطنة العالمية والرقمية. وتكونت عينة الدراسة من 230 معلماً ومعلمة عشوائياً في أثناء الفصل الدراسي الأول (2023/2022). **النتائج:** أوضحت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية يحملون معتقدات إيجابية متوسطة حول التربية على المواطنة، واحتل مجال المواطنة أولاً، يليه مجال الحقوق والواجبات ثانياً، ومجال الشراكة المجتمعية ثالثاً، ومجال المواطنة العالمية والرقمية رابعاً، وأخيراً مجال الهوية الوطنية. وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق لمتغيري المؤهل العلمي وللخبرة. **الخلاصة:** أوصت الدراسة بعقد الدورات التدريبية للمعلمين لإكسابهم الممارسات والمهارات لتنمية مفاهيم التربية على المواطنة.

الكلمات المفتاحية: معتقدات، معلمو الدراسات الاجتماعية، تربية المواطنة، مرحلة التعليم الأساسي.

1 أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس/ معلم الصف. الاهتمامات البحثية: إستراتيجيات وطرائق التدريس، توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، اقتصاديات التعليم، الجودة والتطوير.
الإيميل: Alikssb@yahoo.com

1 أستاذ مساعد بقسم فلسفة أصول التربية. الاهتمامات البحثية: التعلم والتعليم.
الإيميل: S.alhmad@zuj.edu.jo

- سُلم البحث في 2022/10/24، أُجيز للنشر في 2023/3/5.

المقدمة

تربية المواطنة من مفاهيم الدراسات الاجتماعية التي لقيت ولا تزال تلقى اهتماماً متزايداً بمرور الوقت في المجتمعات الإنسانية باختلاف أيديولوجياتها الفكرية، وذلك نتيجة للثمار التي تعطيها وتعود بها على هذه المجتمعات؛ يعدُّ تربية المواطنة مسألة حديثة إذ إنها تحقق التوازن ما بين حقوق المواطن من جهة وواجباته من جهة أخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية التطوير المستمر لمحتوى هذه الحقوق والواجبات المتبادلة بين المواطن والدولة لتواكب المتطلبات المستحدثة نتيجة المتغيرات المجتمعية، خصوصاً وأن الحقوق متراكبة ومتوالدة ومتخالفة ولا يمكن أن تتوقف حاجات النجاح وحقوقه وحرياته عند حدود معينة، لأنها متطورة ومتفاعلة مع محيطها، فالتربية الوطنية تشير إلى تربية الإنسان تربية تؤهله لأن يكون إنساناً صالحاً في مجتمعه أو المجتمع الذي يحيى أو يعيش فيه بحيث يقوم بواجباته ويلتزم بها تجاه نفسه وتجاه مجتمعه بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة أو السلطة. إن تربية المواطنة وحقوق الإنسان هو نسق لا يتجزأ وحيوية يتم فيها تنمية الذات والجماعة بوساطة مشاركة المواطنة من خلال التربية على إدراك الحقوق والمسؤوليات وممارستها (سعد الدين، 2013، 17)، وتتفاعل مكونات التربية مع حقوق الإنسان والمواطنة لأن المواطنة تمارس بالضرورة في مجتمع ديمقراطي، وتحيل بالضرورة على الحقوق والواجبات في جميع المجالات، وتشترط بالضرورة المساواة بين جميع المواطنين والمواطنات.

تتحمل مؤسسات التعليم العالي مسؤولية كبيرة في العمل على رفع كفاءة الخريجين وتسليحهم بأدوات العلم والمعرفة والمهارة والخبرة؛ فقد برز العديد من التحديات والتغيرات العالمية والتي عملت على توجيه المؤسسات التربوية في الدول على تبني التربية المواطنة وفقاً للأسس والمنهجية العلمية التي تساعد على تنميتها لدى الطلبة، من أجل تحقيق المواطنة المسؤولة وتقوية الروابط الوطنية والتمسك بالهوية الوطنية، بهدف الحفاظ على الكيان الوطني والتماسك المجتمعي، وأصبحت المواطنة هي العمود الفقري والأساسي الدستوري لجميع الحقوق والواجبات والحرية في الدولة، وأساس الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية والتي ينص عليها الدستور والقانون وهو تأكيد لثقافة الديمقراطية، وتأكيد للحقوق المتساوية بين المواطنين (نبيه، 2008). وفي ظل العصر الرقمي وانتشار التكنولوجيا واستخدام

الذكاء الاصطناعي وإيجاد حلول إبداعية للتعليم (الشافعي، 2022) اتخذت المواطنة أشكالاً وصوراً جديدة، أخذت فيه حقوق المواطن وواجباته شكلاً جديداً يتفق ومطالب العصر الرقمي الذي نعيشه، كما دفع ظهور الرقمية إلى إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة، فالتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تأثير كبير على قضايا المواطنة، والهوية الثقافية وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات؛ مما زاد الاهتمام بموضوع المواطنة على مستوى عالمي (Mossberg, et al, 2011).

وتعمل الكتب على تزويد الطلبة بالقيم والاتجاهات التي تعمل على مساعدتهم في حل الكثير من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية (Dania & Eboh, 2013)؛ وتزويد الطلبة أيضاً بالقيم والمعايير الاجتماعية وإكسابهم المهارات التي تساعدهم في حل المشكلات المجتمعية وصناعة القرارات التي تسهم في تحقيق جميع مفاهيم الولاء والانتماء والمواطنة، وفهم الحقوق والواجبات الوطنية التي من شأنها الإسهام في هذا الجانب (Cleve Land, 2005). ويؤكد (Kennedy, 1997 & McLaughlin, 1992) أن عملية تربية المواطنة لها أهمية في التأثير على إعداد الشباب لأدوارهم ومسؤولياتهم كمواطنين، ولا سيما دور التعليم؛ لأنها تساعد الشباب على أن يكون لديهم مواقف ونوايا إيجابية تجاه المشاركة المدنية والسياسية ولها تأثير إيجابي على التمسك بالهوية الوطنية (Avril, K. David, K. Thomas, B. Ellie, M. & Joana L., 2010).

وتمتاز التربية المواطنة بأنها تعليم وممارسة في وقت واحد، إذ يعمل المعلم على تعليم الطلبة المعارف والمعلومات التي تخص وطنهم وتمكنهم من تعرف الحقوق والواجبات، ويمارس مجموعة من السلوكيات التي تعكس صفة المواطنة، والتوظيف في المواقف الصفية التي تكسب الطلبة العديد من المهارات والقيم والاتجاهات التي تكسب من خلال ممارسة الطالب لها ضمن العمل الجماعي، والتعايش مع زملائه ضمن منظومة اجتماعية لها أنظمتها وقوانينها؛ لذا يجب على المعلم أن يقوم بدوره في تطوير الجوانب التي تعزز الانتماء الوطني لدى الطلبة، وهي المعرفة، والقيم، والميول والاتجاهات الوجدانية، والمهارات، والمشاركة الاجتماعية، وذلك من خلال تضمينها في الموقف الصفّي (الماجد، 2009، 43).

وتوجد علاقة وثيقة بين التربية على حقوق الإنسان والتربية على المواطنة، إذ لا يمكن لأي منهما أن تستقيم من دون الأخرى؛ وذلك لأن المواطن الصالح -

الذي يبقى الهدف الأسمى لكل نظام تربوي- لا يمكن تكوينه من دون تربية حقوقية تجعل منه مواطناً وإنساناً يعي جميع حقوقه وواجباته بما ينفعه وينفع مجتمعه المحلي والوطني والمجتمع الإنساني ككل. لذا يعد المعلم أحد الأركان الأساسية لمهنة التعليم التي نالت عملية إعداده اهتماماً خاصاً من علماء التربية والقائمين عليها، وينصب اهتمام المسؤولين عن إعداد المعلم وتهيئته لهذه المهنة النبيلة على تزويده بالمعارف والمهارات المختلفة، التي تجعله قادراً على أداء مهمته بكل إتقان وإخلاص وكفاءة، وصار دور المعلم في هذا المجال مساعداً للطلبة في عملية التعليم والتعلم؛ فهو يسهم في استعداد الطلبة للدرس، والبحث والدراسة مستنيرين بتوجيهاته وإرشاداته، وعليه أن يعي الأساليب التقنية والتكنولوجية، وتكون لديه المقدرة والمهارة على معاونة الطلبة في توظيف المعلومات والمعارف في المجالات الحياتية المتنوعة (فريحة، 2012، 22).

وفي ظل التطورات المتسارعة والمرتبطة بالحاسوب والاتصالات وما تلاها من إنشاء الشبكة الدولية للمعلومات، نلمس أثرها في طبيعة الحياة المستقبلية التي نعيش بداياتها والتي من المنتظر أن تصبح أكثر تفاعلاً في الغد؛ إذ بدأنا نعتمد على هذه التقنيات في جميع أنشطة حياتنا سواء في المسكن أو المتجر أو المدرسة أو مقر العمل، بالصورة التي يمكننا القول معها إننا نعيش حياة مختلفة عن سابقتها، حياة يمكن أن نسميها الحياة الإلكترونية، أو الحياة الرقمية، فأصبح دور المعلم مختلفاً كلياً وجزئياً، فلم يعد يقتصر على العملية التعليمية فحسب بل يتعدى دوره إلى تكوين هوية اجتماعية وطنية تحدد مسار النشء في المستقبل (Watson, 2018). وتعدّ قيم المواطنة من أهم مقومات المجتمع وتعرف بأنها: مجموعة من القيم التي تعكس انتماء الطالب إلى وطنه، والوعي بالأمور الوطنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والانفتاح على الثقافات الأخرى، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه وبيئته (سعد، 2013، 743). وتُعرف المعتقدات بأنها: «مجموعة الأفكار العقلية لدى المعلمين، والتي تكونت لديهم من خبراتهم ومعارفهم السابقة، والتي تعد معياراً ومرشداً لسلوكهم في حياتهم العملية في التدريس (الوعاني والهولي وجوهر، 2007). وجاءت العديد من الدراسات السابقة لتبين أهمية موضوع الدراسة، فقد هدفت دراسة (الرشيدي، 2021) إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع

معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية والبالغ عددهم 582 معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بنسبة 50% من مجتمع الدراسة والذين بلغ عددهم 291، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب في وصف الظاهرة وتحليلها، وتوصلت النتائج إلى أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم جاء بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة (المهيرات والرقاد، 2020) إلى الكشف عن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الوطنية في لواء وادي السير، والبالغ عددهم 197 معلماً ومعلمة، اختيرت منهم عينة بالأسلوب الطبقي العشوائي بنسبة 56% وبذلك بلغت عينة الدراسة 110 معلمين ومعلمات. وتم توزيع استبانة عليهم ضمت 30 فقرة توزعت على ثلاثة مجالات هي: المجال الاجتماعي، المجال الأخلاقي، المجال التكنولوجي. وأظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، واحتل المجال الاجتماعي الرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، في حين حصل المجال الأخلاقي على الرتبة الثانية بدرجة متوسطة، واحتل المجال التكنولوجي الرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في دور معلمي التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والخدمة التعليمية ودرجة استخدام الإنترنت.

وأجرى (Watson, 2018) دراسة بعنوان المواطنة الرقمية ودورها في الحد من العدوان الرقمي، وهدفت هذه الدراسة إلى تعرّف كيفية التعامل مع العدوان الرقمي «التنمر السيريابين» في المدارس، وجاءت المواطنة الرقمية خطوة أولى في طريق منع هذا العدوان، ويقع ذلك ضمن مهام اختصاص المكتبات المدرسية، فهو المسؤول عن الاستخدام الصحيح للمعلومات. وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة المناقشة مع المراهق المتأثر بالتكنولوجيا والتحدث أمامه عن العقوبات الرادعة للمنشورات المؤذية، وتعرف الصعوبات التي تواجه الطالب في التعامل مع التكنولوجيا، وألا نتركه يتعامل مع الوسائط الرقمية بمفرده، بل نجعله يشارك اهتماماته مع الأشخاص المناسبين له، وألا نجعله يلعب وحيداً بل نشاركه الألعاب الإلكترونية.

هدفت دراسة المعمري والنقبي (2011) إلى تعرّف تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة عن تربية المواطنة وعلاقتها بمتغيرات جنس المعلم، وتخصصه، والمنطقة التعليمية التي يعمل بها، وجنسيته، وخبرته التدريسية، والورش والمحاضرات التي حضرها والمواد الدراسية الجامعية التي درسها وتعلق بتربية المواطنة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها وتم تطبيقها على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية والعلوم في كل من البلدين وقوام هذه العينة 355 معلماً ومعلمة. وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر المقررات المدرسية ارتباطاً بالمواطنة هي مواد التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية والتاريخ والتربية الإسلامية، وجاءت مادتا العلوم والرياضيات في المرتبتين الأخيرتين. وأن أكثر طرق التدريس ملائمة لتنمية المواطنة هي تنفيذ المشروعات المجتمعية والرحلات الميدانية والمناقشة، أما الطرق الأقل ملائمة لتنمية المواطنة فهي الاستقصاء والاستكشاف العلمي والتجارب العملية. وأكدت نتائج الدراسة أن مواضيع المواطنة هي أكثر قرابة واتساقاً وتناغماً مع مواضيع الدراسات الاجتماعية منها إلى مواضيع العلوم. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير جنس المعلم وجنسيته وخبرته التدريسية وورش العمل والمحاضرات والمقررات الدراسية الجامعية المرتبطة بتربية المواطنة التي درسها المعلم وذلك فيما يتعلق بمحاور الدراسة أو بعضها، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في نظرتهم لتربية المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير تخصص المعلم.

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة نتيجة التطورات الهائلة في توظيف التكنولوجيا، ومع انتشار الاستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية المختلفة تأثرت شخصية الطلبة وتكوينها الأخلاقي والعلمي مما أضر بالسلوكيات الإيجابية للمواطن، وترسيخ الممارسات المثلى للمواطنة والتي تتمثل في فقدان الثقة بالنفس والإصابات النفسية والعزلة والتعرض للاكتئاب. إن نشر تربية المواطنة وثقافتها في مجتمعاتنا من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدرسة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى تتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا؛ جميع ذلك أسهم في

زيادة مسؤولية مؤسسات التعليم وتعدد أدوارها ووظائفها والحاجة إلى مواكبة التغيرات والتحديات التي فرضتها متطلبات المجتمع المتجددة؛ ومما شكل عبئاً كبيراً على التعليم فقد تعيّن على وزارة التربية والتعليم إلى جانب مسؤوليتها في إعداد النشء أن تتبنى مداخل جديدة تقوم على منهجيات تنظيمية وعلمية واضحة؛ ومن ثم تحقيق الإصلاح والتطوير الإداري لتتأهل للمنافسة العالمية وتتمكن من تحقيق التفاعل بين التعليم العام والتحديات والمتغيرات المحلية والعالمية. ويؤكد ذلك نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية منها دراسة (عبد القوي، 2016) ودراسة (سلام، 2016)، ودراسة (سمعان والصماوي، 2017) ودراسة (الدهشان، 2015) ودراسة (Thompson, 2013) ودراسة (Mossberg, 2011). ولما كانت المدرسة إحدى المؤسسات التربوية المسؤولة عن تكوين وبناء أهم الشخصيات الحرة لمواكبة التطورات العصرية وذلك من خلال تنمية قدراتهم الفكرية والعملية والإبداعية التي تجعلهم قادرين على التعامل الإيجابي مع الثورات الفكرية والتدخلات الثقافية على الأسرة العربية، وتدريبهم على مهارات وكفايات بحيث يتعلمون كيف يتعاملون ويتعلمون في ظل مجتمع رقمي جديد، لذلك سعت هذه الدراسة إلى تعرّف معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.
- تعرّف أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التربية على المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

أهمية الدراسة

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:
- تعنى الدراسة بمعتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التربية على المواطنة التي تقوم بدور مهم في تحقيق الأهداف التدريسية المنشودة.
- تعد من الدراسات التربوية التي اهتمت بها كتب التربية الاجتماعية والوطنية من حيث الكشف عن تصورات معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في المدارس لحقوق المواطنة وواجباتها.
- تساعد التربية على المواطنة في تجهيز الشباب للتعامل مع حالات الصراع والخلاف بعلم وتسامح، فهي تطور من فهمهم لعواقب أفعالهم وأفعال الآخرين من حولهم.
- تفيد المعلمين وتبصرهم بمعرفة حقوق المواطنة وواجباتهم تجاه الوطن وتشجيعهم على توظيف جميع مفاهيم المواطنة.
- إفادة مخططي المناهج ومؤلفي كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في زيادة الاهتمام بالمفاهيم التي تخص المواطنة مما يساهم في تحقيق أهداف التربية والتعليم وفلسفتها وخاصة في تعليمهم هذه المفاهيم.
- تعمل المواطنة على تمكين الأفراد من تقديم إسهامات إيجابية من خلال؛ تطوير المعرفة والخبرة اللازمة للمطالبة بحقوقهم وفهم مسؤولياتهم فهي تعدهم لمواجهة التحديات واغتنام الفرص في حياتهم المستقبلية.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تشخيص الواقع الحالي حول دور معلم الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبته ومحاولة تقييم هذا الدور وتطويره.

حدود الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بمجموعة من الحدود، وهي:

الحد البشري والمكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية قصبه عمان الأولى.

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022/2023).

الحد الموضوعي (الإجرائي): اقتصر نتائج الدراسة على صدق أداة القياس المستخدمة في الدراسة وثباتها والتي قام الباحثان بإعدادها وتطويرها، وتمثلت بإعداد استبانة تضم خمسة مجالات بلغت فقراتها 34 فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: تربية المواطنة، الحقوق والواجبات، الهوية الوطنية، الشراكة المجتمعية، المواطنة العالمية والرقمية، وذلك في ضوء متغيرات الدراسة، وهي: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

معتقدات: مفردتها اعتقد والجمع معتقدات، والمعتقد حكم لا يقبل الشك عند صاحبه، واصطلاحاً ما يعتقد الإنسان ويؤمن به بحيث لا يقبل فيه الشك. واصطلاحاً يقصد به وجهة نظر الإنسان وقناعته تجاه الآخرين ونفسه والأشياء بما فيها اعتقاداته تجاه القيم، وتبدأ ضعيفة برأي وتندرج تجاه التطور لتصبح قناعة قد تترسخ لتصبح اعتقاداً راسخاً. (رمزي وحنا الله، 2004، 16).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: منظومة متداخلة من الأفكار والآراء والتصورات التي يحملها معلمو الدراسات الاجتماعية التي يؤمنون بها، ويؤسسون عليها ممارساتهم التدريسية وتؤثر في ممارساتهم الصفية، ولها أثر في تنقية الخبرة ومساعدتهم في تذليل الصعاب وحل المشكلات التي تواجههم.

معلمو الدراسات الاجتماعية: هم المعلمون الذين يدرسون مواد التربية الاجتماعية والوطنية (تاريخ، جغرافيا، تربية وطنية) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية قصبه عمان الأولى.

التربية على المواطنة: الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية (هلال، 2000). ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها السعي إلى تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الناشئة من تطوير قدراتهم الاجتماعية كالتضامن والتسامح والميل إلى الحوار ونبذ التعصب والعنف بأشكاله المختلفة وتحقيق الولاء في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرتي قسبة عمان الأولى ولواء الجامعة خلال الفصل الدراسي الأول (2022/2023م).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بالطريقة المتيسرة، شملت 230 معلماً ومعلمة منهم 103 معلمين، و127 معلمة. وجدول 1 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	127	55.2%
	ذكر	103	44.8%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	158	68.7%
	دراسات عليا	72	31.3%
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	43	18.7%
	من 5 إلى 10 سنوات	131	57.0%
	أكثر من 10 سنوات	56	24.3%
	المجموع	230	100%

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة: «معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية». تكونت من خمسة مجالات بلغت فقراتها 34 فقرة، موزعة على خمسة مجالات وهي: تربية المواطنة، الحقوق والواجبات، الهوية الوطنية، الشراكة المجتمعية، المواطنة العالمية والرقمية.

صدق البناء: وللتحقق من صدق البناء تم تطبيق استبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية على عينة استطلاعية شملت ثلاثين معلماً ومعلمة، من خارج عينة الدراسة المستهدفة من أجل تعرّف مدى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما هو مبين في جدول 2.

جدول 2

معاملات ارتباط فقرات الاستبانة حول معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال التربية على المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه والمقياس ككل

المواطنة العالمية والرقمية		الشراكة المجتمعية		الهوية الوطنية		الحقوق والواجبات		تربية المواطنة	
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
0.831	1	0.826	1	0.828	1	0.837	1	0.756	1
0.822	2	0.901	2	0.843	2	0.742	2	0.642	2
0.848	3	0.841	3	0.832	3	0.824	3	0.782	3
0.875	4	0.858	4	0.735	4	0.902	4	0.781	4
0.854	5	0.744	5	0.802	5	0.801	5	0.875	5
0.858	6	0.775	6	0.746	6	0.773	6	0.816	6
						0.755	7	0.829	7
						0.723	8	0.824	8

يبين جدول 2 أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمجال تربية المواطنة من الاستبانة حول معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية مع الدرجة الكلية راوحت بين 0.756 و 0.875. ويبين جدول 2 أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمجال الحقوق والواجبات من استبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية مع الدرجة الكلية راوحت بين 0.723 و 0.902. ويبين جدول 2 أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمجال الهوية الوطنية من استبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية مع الدرجة الكلية راوحت بين 0.735 و 0.843. كما يبين جدول 2 أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمجال الشراكة المجتمعية من استبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية مع الدرجة الكلية راوحت بين 0.744 و 0.901. ويبين جدول 2 أيضاً أن قيم معاملات ارتباط الفقرات لمجال المواطنة العالمية والرقمية من استبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية مع الدرجة الكلية راوحت بين 0.822 و 0.858؛ وهي قيم مناسبة وتدلل على صدق البناء لاستبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

ثبات استبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية:

للتأكد من ثبات الأداة، تمَّ حساب معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة حول معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الموجودة في الاستبانة، فقد تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من ثلاثين معلماً ومعلمة للتأكد من ثباتها، ويبين جدول 3 معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية لاستبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية ولمجمل الفقرات.

جدول 3

معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لاستبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	المجالات
8	0.836	تربية المواطنة
8	0.835	الحقوق والواجبات
6	0.822	الهوية الوطنية
6	0.831	الشراكة المجتمعية
6	0.847	المواطنة العالمية والرقمية
34	0.925	المقياس ككل

يبين جدول 3 قيم معامل ألفا كرونباخ لفقرات استبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية؛ إذ راوحت قيم معاملات الثبات على المجالات الفرعية بين 0.822 و0.847، وبلغ الثبات الكلي لاستبانة المعتقدات باستخراج قيمة معامل ألفا كرونباخ و0.925، وتعد هذه القيم على الأداة قيمة مرتفعة ومناسبة وتدل على ثبات استبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً - المتغيرات الوسيطة:

- الجنس: وله فئتان: ذكور، وإناث.
- المؤهل العلمي: وله فئتان: بكالوريوس فأقل، دراسات عليا.
- عدد سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات.

ثانياً - المتغيرات التابعة: درجة توظيف معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات الاستبانة ومجالاتها.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض للنتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: ما معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال التربية على المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، وجدول 4 يبين هذه النتائج:

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية

المرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تربية المواطنة	3.79	0.829	مرتفع
2	2	الحقوق والواجبات	3.61	0.928	متوسط
5	3	الهوية الوطنية	3.50	0.928	متوسط
3	4	الشراكة المجتمعية	3.58	0.924	متوسط
4	5	المواطنة العالمية والرقمية	3.51	0.986	متوسط
		المتوسط الكلي للمعتقدات	3.61	0.868	متوسط

يبين جدول 4 أن المتوسط الكلي لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية

الهاشمية بلغ 3.61 وبمستوى معتقدات متوسط، في حين راوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين 3.50 و3.79؛ إذ جاء مجال تربية المواطنة بالترتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي 3.79 وبمستوى معتقدات مرتفع، تلاه مجال الحقوق والواجبات بمتوسط حسابي 3.61 وبمستوى معتقدات متوسط، ثم مجال الشراكة المجتمعية بمتوسط حسابي 3.58 وبمستوى معتقدات متوسط، وثم مجال المواطنة العالمية والرقمية بمتوسط حسابي 3.51 وبمستوى معتقدات متوسط، في حين جاء مجال الهوية الوطنية بالترتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي 3.50 وبمستوى معتقدات متوسط. وفيما يلي تفصيل لفقرات المجالات الفرعية:

أولاً - مجال تربية المواطنة

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية لمجال تربية المواطنة مرتبة تنازلياً

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1 3	أحرص على تجسيد المواطنة المسؤولة من خلال القيام بالواجبات الوطنية.	3.89	0.928	مرتفع
2 4	أرى أن تربية المواطنة تنطلق من خلال تزويد الطلبة بمعارف عن الأنظمة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.	3.86	0.990	مرتفع
3 5	أؤمن بأن المواطنة تقوم على القيام بالواجبات للتمتع بالحقوق.	3.85	0.987	مرتفع
4 7	أدرب الطلبة على احترام الاختلاف في الرأي وأحاورهم.	3.84	1.017	متوسط
5 1	أرى أن المواطنة ترابط فكري ووجداني لدى الفرد يتجسد في سلوكه وأفعاله.	3.80	1.056	مرتفع
6 6	أدرب الطلبة على احترام التعددية السياسية والفكرية.	3.76	1.036	مرتفع
7 8	أحافظ على أمن الوطن وسلامته.	3.69	1.080	مرتفع
8 2	أرى أن قيم الأمانة والإخلاص ركن أساسي في التقدم والتطور.	3.67	0.893	متوسط

يبين جدول 5 أن المتوسطات الحسابية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية لمجال تربية المواطنة راوحت بين 3.76 و3.89؛ إذ جاءت الفقرة (أحرص على تجسيد المواطنة المسؤولة من خلال القيام بالواجبات الوطنية) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي 3.89 وبمستوى معتقدات مرتفع، في حين جاءت الفقرة (أرى أن قيم الأمانة والإخلاص ركن أساسي في التقدم والتطور) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي 3.67 وبمستوى معتقدات متوسط.

ثانياً - الحقوق والواجبات

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية لمجال الحقوق والواجبات مرتبة تنازلياً

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1 1	أحرص على أن أكون القدوة والمثل الأعلى للطلبة في حب الوطن والانتماء إليه.	3.84	1.000	مرتفع
2 2	أؤمن بالتمسك بأخلاقيات حرية التعبير وإبداء الرأي.	3.74	1.082	مرتفع
3 3	مشاركتي في انتخابات المجالس البلدية والنيابية حق تشريعي ضروري.	3.70	1.037	مرتفع
4 4	أؤمن بأهمية المشاركة في خدمة المجتمع كواجب وطني.	3.69	1.113	مرتفع
5 4	أسعى بكل إخلاص إلى تقديم ما أستطيع من أجل الوطن.	3.62	1.028	متوسط
6 6	يتأثر حبي لوطني عندما يعجز عن توفير الاحتياجات الأساسية لي.	3.55	1.039	متوسط
7 7	أؤمن بحرية تشكيل الأحزاب والنقابات لفئات المجتمع المختلفة.	3.39	1.126	متوسط
8 8	الدفاع عن الوطن في جميع المجالات السياسية والإعلامية والأمنية من اختصاص رجال الأمن.	3.36	1.158	متوسط

يبين جدول 6 أن المتوسطات الحسابية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية لمجال الحقوق والواجبات راوحت بين 3.36 و 3.84، إذ جاءت الفقرة (أحرص على أن أكون القدوة والمثل الأعلى للطلبة في حب الوطن والانتماء إليه) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي 3.84 وبمستوى معتقدات مرتفع، في حين جاءت الفقرة (الدفاع عن الوطن في جميع المجالات السياسية والإعلامية والأمنية من اختصاص رجال الأمن) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي 3.36 وبمستوى معتقدات متوسط.

ثالثاً - الهوية الوطنية

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية لمجال الهوية الوطنية مرتبة تنازلياً

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	3.71	1.018	مرتفع
2	3	3.61	0.999	متوسط
3	2	3.50	1.048	متوسط
4	1	3.42	1.133	متوسط
5	5	3.40	1.116	متوسط
6	4	3.38	1.062	متوسط

يبين جدول 7 أن المتوسطات الحسابية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية لمجال الهوية الوطنية راوحت بين 3.38 و 3.71، إذ جاءت الفقرة (أسعى إلى تأمين حق الترشح والانتخاب في المجالس النيابية والبلدية) في الرتبة الأولى

بأعلى متوسط حسابي 3.71 ومستوى معتقدات مرتفع، في حين جاءت الفقرة (اهتمامي بالعبادات والتقاليد الأردنية يتنافى مع التطور والتقدم) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي 3.38 وبمستوى معتقدات متوسط.

رابعاً - الشراكة المجتمعية

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية
لمجال الشراكة المجتمعية مرتبة تنازلياً

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	3.69	1.030	مرتفع
2	6	3.66	1.052	متوسط
3	1	3.59	0.997	متوسط
4	4	3.55	1.063	متوسط
5	3	3.53	1.068	متوسط
6	5	3.47	1.068	متوسط

يبين جدول 8 أن المتوسطات الحسابية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية لمجال الشراكة المجتمعية راوحت بين 3.47 و3.69، فقد جاءت الفقرة (أسعى نحو توجيه الطلبة للقيام بالأعمال الخيرية) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي 3.69 وبمستوى معتقدات مرتفع، في حين جاءت الفقرة (مشاركتي في الفرق الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني مضیعة للوقت والجهد) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي 3.47 وبمستوى معتقدات متوسط.

خامساً - المواطنة العالمية والرقمية

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية
لمجال المواطنة العالمية والرقمية مرتبة تنازلياً

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أقدر القيم الإنسانية المشتركة واحترم حقوق الإنسان.	3.66	0.952 متوسط
2	4	أؤمن بضرورة مساعدة الآخرين للاطلاع على المعرفة بالقوانين والأنظمة التقنية.	3.58	1.121 متوسط
3	6	أشعر بالقلق على مستقبل الوطن في ظل تأثير العولمة.	3.49	1.089 متوسط
4	3	أؤمن بأهمية المعرفة باستخدام التقنيات الحديثة.	3.47	1.084 متوسط
5	5	أتعاطف مع الشعوب التي تواجه مشكلات سياسية، أو اقتصادية، أو بيئية أو اجتماعية.	3.46	1.120 متوسط
6	2	ألتزم بالقواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك المتعلق بالتكنولوجيا سلوكاً متزناً.	3.41	1.117 متوسط

يبين جدول 9 أن المتوسطات الحسابية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية لمجال المواطنة العالمية والرقمية راوحت بين 3.41 و 3.66؛ فقد جاءت الفقرة (أقدر القيم الإنسانية المشتركة واحترم حقوق الإنسان) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي 3.66 وبمستوى معتقدات متوسط، في حين جاءت الفقرة (ألتزم بالقواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك المتعلق بالتكنولوجيا سلوكاً متزناً) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي 3.41 وبمستوى معتقدات متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وجدول 10 يبين هذه المتوسطات.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمجالات الفرعية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المجالات الفرعية					المتغير	مستويات المتغير
المواطنة العالمية والرقمية	الشراكة المجتمعية	الهوية الوطنية	الحقوق والواجبات	تربية المواطنة		
3.61	3.67	3.64	3.72	3.88	المتوسط الحسابي	أنثى (ن=127)
0.992	0.932	0.923	0.934	0.841	الانحراف المعياري	
3.39	3.47	3.34	3.48	3.69	المتوسط الحسابي	ذكر (ن=103)
0.968	0.906	0.911	0.906	0.805	الانحراف المعياري	
3.52	3.57	3.50	3.62	3.81	المتوسط الحسابي	بكالوريوس فأقل (ن=185)
1.037	0.957	0.969	0.958	0.867	الانحراف المعياري	
3.49	3.61	3.52	3.60	3.77	المتوسط الحسابي	دراسات عليا (ن=72)
0.870	0.854	0.838	0.864	0.743	الانحراف المعياري	

تابع / جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمجالات الفرعية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المجالات الفرعية					المتغير	مستويات المتغير
المواطنة العالمية والرقمية	المشاركة المجتمعية	الهوية الوطنية	الحقوق والواجبات	تربية المواطنة		
3.62	3.59	3.61	3.62	3.86	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات
0.987	0.999	0.914	0.951	0.888	الانحراف المعياري	(ن=43)
3.49	3.58	3.46	3.60	3.79	المتوسط الحسابي	من 5 إلى 10 سنوات
0.999	0.936	0.968	0.956	0.836	الانحراف المعياري	(ن=131)
3.49	3.57	3.53	3.62	3.76	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات
0.965	0.850	0.849	0.857	0.775	الانحراف المعياري	(ن=56)

يبين جدول 10 وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمجالات الفرعية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد، وجدول 11 يبين هذه النتائج.

جدول 11

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمجالات الفرعية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.080	3.088	2.125	1	2.125	تربية المواطنة	الجنس
*0.046	4.016	3.456	1	3.456	الحقوق والواجبات	
*0.010	6.795	5.758	1	5.758	الهوية الوطنية	هوتلينجز
0.080	3.083	2.643	1	2.643	الشراكة المجتمعية	تريس = 0.038
0.074	3.221	3.132	1	3.132	المواطنة العالمية والرقمية	Sig = 0.142
0.986	0.000	0.000	1	0.000	تربية المواطنة	المؤهل العلمي
0.863	0.030	0.026	1	0.026	الحقوق والواجبات	
0.447	0.580	0.491	1	0.491	الهوية الوطنية	هوتلينجز
0.567	0.329	0.282	1	0.282	الشراكة المجتمعية	تريس = 0.012
0.843	0.039	0.038	1	0.038	المواطنة العالمية والرقمية	Sig = 0.740
0.772	0.260	0.179	2	0.357	تربية المواطنة	الخبرة
0.961	0.040	0.034	2	0.069	الحقوق والواجبات	
0.460	0.778	0.660	2	1.319	الهوية الوطنية	ويليكس لامبدا = 0.690
0.949	0.052	0.044	2	0.089	الشراكة المجتمعية	Sig = 0.526
0.632	0.459	0.446	2	0.893	المواطنة العالمية والرقمية	
		0.688	225	154.828	تربية المواطنة	الخطأ
		0.861	225	193.626	الحقوق والواجبات	
		0.847	225	190.651	الهوية الوطنية	
		0.857	225	192.828	الشراكة المجتمعية	
		0.972	225	218.779	المواطنة العالمية والرقمية	

تابع/ جدول 11

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للمجالات الفرعية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية المربعات	متوسط قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
	تربية المواطنة	157.262	229		
	الحقوق والواجبات	197.110	229		
الكلي	الهوية الوطنية	197.358	229		
	الشراكة المجتمعية	195.595	229		
	المواطنة العالمية والرقمية	222.580	229		

*دال إحصائياً عند مستوى 0.05.

يبين جدول 11 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي (الحقوق والواجبات والهوية الوطنية)، من مقياس معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويبين جدول 11 عدم وجود فروق في مجالات (تربية المواطنة، الشراكة المجتمعية، المواطنة العالمية والرقمية) من مقياس المعتقدات تبعاً لمتغير الجنس. كما يبين جدول 11 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات (تربية المواطنة، الشراكة المجتمعية، المواطنة العالمية والرقمية، الحقوق والواجبات، الهوية الوطنية) من مقياس معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وللدرجة الكلية لمقياس معلمي الدراسات الاجتماعية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وجدول 12 يبين هذه النتائج.

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغير	المتغير
0.886	3.72	127	أنثى	الجنس
0.831	3.48	103	ذكر	
0.908	3.61	158	بكالوريوس فأقل	المؤهل العلمي
0.778	3.61	72	دراسات عليا	
0.904	3.67	43	أقل من 5 سنوات	الخبرة
0.889	3.60	131	من 5 إلى 10 سنوات	
0.799	3.60	56	أكثر من 10 سنوات	

يبين جدول 12 وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي، وجدول 13 يبين هذه النتائج.

جدول 13

تحليل التباين الثلاثي لمستوى معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.039	4.328	3.251	1	3.251	الجنس
0.742	0.109	0.082	1	0.082	المؤهل العلمي
0.795	0.230	0.173	2	0.345	الخبرة
		0.751	225	168.985	الخطأ
			229	172.424	الكلية

*دال إحصائياً عند مستوى 0.05.

يبين جدول 13 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية يتعرضون للعديد من المساقات خلال دراستهم الجامعية حول العديد من المفاهيم التي تخص تربية المواطنة، وتعرضهم للعديد من الدورات وبرامج التدريب في أثناء الخدمة ومشاركتهم في المناسبات الوطنية مما كان الميل الأكبر عند المعلمين أفضل؛ كونهم يملن إلى تنشئة الطالبات وتنشئة وطنية ذات انتماء اجتماعي ورسم طريق المستقبل للطالبات نحو تحقيق نمو متكامل عند الطالبات، وإعدادهن للمناسبات الوطنية بفاعلية ونشاط أكثر من المعلمين الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشريعة والحوامة وأبو حلو، 2022)، وتختلف مع نتائج دراسة (Watson, 2018).

كما يبين جدول 13 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستبانة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مجال تربية المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يتمتعون بروح وطنية عالية كونهم الأعلى في التحصيل العلمي، وقد شاركوا في العديد من الدراسات البحثية والمسابقات المحلية والعربية والدولية، وحققوا نجاحات كونهم يحملون درجات علمية ولديهم سنوات من الخبرة في تدريس العديد من الموضوعات التي تخص المواطن والوطن، وزيادة النمو المعرفي والمعتقدات لدى المعلمين ممن حصلوا على دراسات عليا تجاه التربية الوطنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الرشيدي، 2021)، ودراسة (المهيرات والرقاد، 2020)، وتختلف مع نتائج دراسة (الشريعة والحوامة وأبو حلو، 2022).

التوصيات

- استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:
- ضرورة توعية معلمي الدراسات الاجتماعية بالقضايا المجتمعية وتدريبهم على كيفية التعامل معها ومنحهم فرصاً للحوار والمناقشة مع الطلبة، مع المشاركة في الأنشطة الفردية والجماعية.

- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بإكسابهم الممارسات والمهارات لتنمية تربية المواطنة لدى الطلبة والتي تتعلق بكيفية توظيف أساليب التدريس الحديثة بما يعمل على دعم تربية المواطنة.
- ضرورة تضمين مفاهيم تربية المواطنة في أثناء إعداد المعلم وتزويده بالمعلومات التي تتعلق بفلسفة تربية المواطنة وأبعادها وأهدافها.

المقترحات

- في ضوء نتائج هذه الدراسة تقترح الدراسة ما يلي:
- يقترح الباحثان توظيف مفاهيم تربية المواطنة في المدارس والجامعات (كالهوية، الانتماء، الولاء، الأمانة والإخلاص).
 - يقترح الباحثان توثيق العلاقة ما بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية والأمنية ودور العبادة لتعزيز مفاهيم المواطنة الصالحة في المجتمعات المحلية وتوثيق العلاقات الدولية.
 - يقترح الباحثان مراجعة خطط الجامعات وإدخال مفاهيم تربية المواطنة في تلك الخطط لإنشاء جيل قادر على قبول الرأي الآخر واحترام الاختلاف في الرأي واحترام التعددية السياسية والفكرية لبناء مجتمعات العدالة وحرية تشكيل الأحزاب والنقابات.
 - يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة للكشف عن المفاهيم الحديثة في تربية المواطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المراجع

- الدهشان، جمال، والفويهي، هزاع. (2015). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، 30(4)، 1-42.
- الرشيدي، عبد الرحمن شامخ. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. مجلة بحوث التربية النوعية، 1(61)، 53-73.
- رمزي، ميشيل، وحنا الله، كامل. (2004). معجم المصطلحات التربوية، (ط.2). القاهرة: مكتبة لبنان.

- سعد الدين، هبه فيصل. (2013). القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سوريا - دراسة تحليلية. جامعة بغداد، مجلة كلية الآداب، 106، 762-739.
- سلام، باسم صبري. (2016). أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، دراسة تقويمية. مجلة العلوم التربوية جامعة جنوب الوادي كلية التربية بقنا، 29(28)، 420-372.
- الصماوي، هند. (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 18، 266-285.
- عبد القوي، حنان عبد العزيز. (2016). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر، كلية البنات جامعة عين شمس نموذجاً. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 17(5)، 440-387.
- فريحة، نمر. (2012). من المواطنة إلى التربية المواطنة: سيرورة وتحديات. جبيل: المركز الوطني لعلوم الإنسان بيبيلوس.
- الماجد، علي سعد. (2009). دور المعلم في توظيف المقررات الدراسية لتنمية الانتماء الوطني. بحث مقدمة لندوة (الانتماء الوطني في التعليم العام رؤى وتطلعات) المنعقدة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المعمري، سيف، والنقبي، علي. (2011). تربية المواطنة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 30، 147-111.
- المهيرات، نورة، والرقاد، عبير. (2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4)، 258-276.
- نبيه، سرين عبد الحميد. (2008). مبدأ المواطنة، بين الجدل والتطبيق. مصر: مكتبة الإسكندرية للكتاب.
- هلال ، فتحى. (2000). تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية.

- Abdel-Qawy, H. A. (2016). Digital citizenship among university students in Egypt (in Arabic). The College of Girls, Ain Shams University as a model. *Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, 17(5)*, 387-440.
- Al Maamari, S. & Al-Naqbi, A. (2011). Education of citizenship from the point of view of teachers of social studies and sciences in the Sultanate of Oman and the United Arab Emirates (in Arabic). *International Journal of Educational Research, 30*, 111-147.
- Al-Dahshan, J. A. (2015). Digital Citizenship as an Introduction to Helping Our Children Live in the Digital Age (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Menoufia University*, 1-42.
- Al-Dahshan, J. & Al-Fuwaihi, H. (2015). Digital Citizenship as an Introduction to Helping Our Children Live in the Digital Age. *Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, 30(4)*, 1-42.
- Al-Majed, A. S. (2009). *The role of the teacher in employing academic curricula to develop national belonging* (in Arabic). An introduction to the symposium (National Belonging in Public Education, Visions and Aspirations) held at Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
- Almhairat, N. & Al-Rakkad, A. (2020). The role of teachers of national and civic education in promoting the values of digital citizenship among their students from the point of view of teachers (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28(4)*, 258-276.
- Almomani, S. (2020). *The Role of Yarmouk University in Reducing the Phenomenon of Unemployment from the Perspective of Graduate Students. Al-Zaytoonah University of Jordan Journal for Human and Social Studies, 1(1)*, 152 - 175.
- Al-Rashidi, A. Sh. (2021). The role of social studies teachers in promoting the values of digital citizenship from their point of view (in Arabic). *Journal of Specific Education Research, 1(61)*, 53-73.

- Al-Samawy, H. (2017), Qassim University students' perceptions of digital citizenship, a field study on a sample of Qassim University students (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Studies*, 18, 266-285.
- AlShafei, H. (2022). Computerization of Programs for Teaching Arabic to non-native Speakers: Android Applications as a Model. *Al-Zaytoonah University of Jordan Journal for Human and Social Studies*, 3 special Issue.
- Avril, K., David, K., Thomas, B., Ellie, M. & Joana L. (2010). Citizenship education in England: young people's practices and prospects for the future: *the eighth and final report from the Citizenship Education Longitudinal Study (CELS)*.
- Cleve Land, H. (2005). *The knowledge executive*. New York: Harper and Row.
- Dania, P. & Eboh, R. (2013). *Social studies education for national security*. Social Science Department, Institute of Education, Delta State University, Abraka, Nigeria, 3(6), 121-143.
- Fariha, N. (2012). *From Citizenship to Citizenship Education: Process and Challenges* (in Arabic). Byblos: International National Center for Human Sciences, Byblos.
- Helal, F. (2000). *The development of citizenship among secondary school students in the State of Kuwait* (in Arabic). Kuwait: Educational Research and Curriculum Center at the Ministry of Education.
- Kennedy, K. (1997). *Citizenship Education and the Modern State*. London: Falmer Press.
- Mclaughlin, T.H. (1992). Citizenship, diversity and education: a philosophical perspective. *Journal of Moral Education*, 21(3), 235-46.
- Mossberg, K., Tolbert, C.J., & Mcneal, R.S. (2011). *Digital Citizenship: the Internet society, and participation*, the Mit press. Cambridge, Massachusetts London England.
- Nabih, S. A. (2008). *The principle of citizenship, between controversy and application* (in Arabic). Alexandria Book Library.

- Ramzey, M. & Hanna Allah, K. (2004). *Dictionary of Educational Terms* (in Arabic) 2nd Edition. Cairo: Library of Lebanon.
- Saad El-Din, Heba Faisal (2013), National values in the content of social studies curricula for the basic education stage in Syria (in Arabic). an analytical study, *University of Baghdad - College of Arts Journal*, (106), 739- 762.
- Salam, B. S. (2016). Dimensions of digital citizenship in national education curricula at the secondary level (in Arabic). An evaluation study *Journal of Educational Sciences*, South Valley University, College of Education in Qena, 29(28), 372-420.
- Thompson, P. (2013). The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning. *Computers & Education*, 65, 12–33. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2012.12.022>
- Watson, K. Sh. (2018). Shaping Digital Citizens: Cyberbullying Prevention is a natural fit in school libraries. *American Libraries Magazine*, 57- 58.

The Beliefs of Social Studies Teachers on Citizenship Education at the Basic Education Stage in the Hashemite Kingdom of Jordan

Prof. Ali A. Al-Kassab¹

Dr. Suliman Z. AlAhmad²

Faculty of Educational Sciences & Arts College of Arts - Al-Zaytoonah University
UNRWA

H.K.J.

Abstract

Objectives: The study aimed to identify the beliefs of Social Studies teachers on citizenship education at the basic education stage in the Hashemite Kingdom of Jordan. **Methodology:** To achieve the goals of the study, the researchers prepared a tool consisting of five areas covered in 34 paragraphs, distributed in five areas: raising citizenship, rights and duties, national identity, community partnership, and global and digital citizenship. The study sample consisted of 230 male and female teachers during the first semester (2022/2023). **Results:** the study showed that Social Studies teachers have moderate positive beliefs on citizenship education, where the field of citizenship occupied the first rank, followed by the field of rights and duties, the field of Community partnership came third, the field of global and digital citizenship was the fourth, and, finally, the field of national identity occupied the fifth rank, where the differences came for the benefit of females, and there were no differences among the variables of the educational qualification and experience. **Conclusion:** The study recommended offering training courses to teachers so as to give them practices and skills to develop the concepts of education on citizenship.

Key words: Beliefs, Social Studies Teachers, Citizenship Education, Basic Education Stage.

1 Professor in the Department of Curriculum & Teaching Methods (Classroom Teacher). **Research Interests:** Teaching Strategies and Methods, the Application of Artificial Intelligence in Education, Economics of Education, Quality and Development. **e-mail:** Alikssb@yahoo.com

2 Assistant Professor of the Philosophy of Educational Foundations. **Research Interests:** Learning and Teaching. **e-mail:** S.alhmad@zuj.edu.jo

- Submitted 24/1/2022, Accepted 5/3/2023.

تلاستشهاد

الكساب، علي، والأحمد، سليمان. (2024). معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التربية على المواطنة في مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، *المجلة التربوية*، 39(153)، 183-214.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i153.201>

To Cite:

Al-Kassb, A., & AlAhmad, S. (2024). The Beliefs of Social Studies Teachers on Citizenship Education at the Basic Education Stage in the Hashemite Kingdom of Jordan. *The Educational Journal*, 39(153), 183-214.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i153.201>